فاعتزلْها حتى تفعلَ ما أمرَكَ اللهُ به (عب) .

٢٨٦٤٩ ـ عن عليٍّ قال : إذا ظاهرَ مراراً في مجلسٍ واحدٍ فكفارةٌ واحدةٌ وإن ظاهرَ في مقاعدَ شتى فكفاراتٌ شتىً والأيمانُ كذلك (عب)

٢٨٦٥٠ ـ عن علي قال : لا يدخلُ إيلاءٌ[1] في تظاهرٍ ولا تظاهرٌ في إيلاءٍ (عب) .

حرف العين

وفيه أربعة كتب العلم العتاق العارية

العظمة من قسم الأقوال

كتاب العلم

وفيه ثلاثة أبواب

الباب الاول في الترغيب فيه

٢٨٦٥١ ـ طلبُ العلمِ فريضةٌ على كل مسلمٍ (عد ، هب ـ عن

---

(١) إيلاء : في الحديث « من يتأل على الله بكذبه » أي من حكم عليه وحلف ، كقولك والله ليُدخلن اللهُ فلاناً النار ولينجحن الله سعى فلان ، وهو من الألية : اليمين يقال : آلى يولى إيلاء وتألى يتألى تألياً ، والاسم الألية . النهاية ٦٢/١ . ب

انس ؛ ط ، ص ، خط ـ عن الحسين بن علي ؛ طس ـ عن ابن عباس ؛ تمام ـ عن ابن عمر ؛ طب عن ابن مسعود ؛ خط ـ عن علي ؛ طس ، هب ـ عن ابي سعيد) .

٢٨٦٥٢ ـ طلبُ العلمِ فريضةٌ على كل مسلمٍ ، وواضعُ العلمِ عندَ غيرِ أهلِه كمقلِّد الخنازيرِ الجوهرَ واللؤلؤَ والذهبَ (ه ـ عن انس) [1] .

٢٨٦٥٣ ـ طلبُ العلمِ فريضةٌ على كل مسلمٍ ، وإن طالبَ العلمِ يستغفرُ له كلُّ شيءٍ حتى الحيتانُ في البحرِ (ابن عبد البر في العلم ـ عن انس) .

٢٨٦٥٤ ـ طلبُ العلمِ فريضةٌ على كل مسلم واللهُ يُحبُّ إغاثة اللهفانِ (هب وابن عبد البر ـ عن انس) .

٢٨٦٥٥ ـ طلبُ العلم أفضلُ عندَ الله من الصلاةِ والصيامِ والحجِّ والجهادِ في سبيل الله تعالى (طب وابن عبد البر ـ عن انس) .

٢٨٦٥٦ ـ طلبُ العلم ساعةً خيرٌ من قيام ليلةٍ ، وطلبُ العلم يوماً خيرٌ من صيامِ ثلاثةِ أشهرٍ (فر ـ عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم رقم (٢٢٤) وقال في الزوائد : اسناده ضعيف . ص

٢٨٦٥٧ ـ العلمُ أفضلُ من العبادةِ ، وملاكُ الدينِ الورعُ (خط وابن عبد البر في العلم ـ عن ابن عباس) .

٢٨٦٥٨ ـ العلمُ أفضلُ من العملِ ، وخيرُ الأعمالِ أوسطُها ، ودينُ الله تعالى بَيْنَ القاسي والغالي والحسنةُ بين السيئتينِ لا ينالُها إلا باللهِ ، وشرُّ السَّيْرِ الحقحقةُ [1] (هب عن بعض الصحابة).

٢٨٦٥٩ ـ العلمُ ثلاثةٌ وما سوى ذلك فهو فضلٌ : آيةٌ مُحكَمةٌ ، أو سنةٌ قائمةٌ ، أو فريضةٌ عادلةٌ (د ، ه ، ك ـ عن ابن عمرو) [2] .

٢٨٦٦٠ ـ العلمُ ثلاثةٌ : كتابٌ ناطِقٌ ، وسنةٌ ماضيةٌ ولا أدري (فر ـ عن ابن عمر).

٢٨٦٦١ ـ العلمُ حياةُ الإسلامِ وعمادُ الدينِ ومن علمَ عِلماً أتمَّ الله له أجرَه ، ومن تعلمَّ فعمِلَ عَلَّمه الله مالم يعلمْ (ابو الشيخ ـ عن ابن عباس) .

---

(١) الحقحقة : هو المتعب من السير . وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه . النهاية ١/٤١٢ . ب

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الفرائض باب ماجاء في تعليم الفرائض رقم (٢٨٦٨) وفي سنده عبد الرحمن بن زياد وقد تكلم فيه غير واحد . عون المعبود (٨/٩٣) . ص

٢٨٦٦٢ ـ العلمُ خزائنُ ، ومفتاحُها السؤالُ : فاسألوا يَرْحَمْكم الله فإنه يؤجَرُ فيه أربعةٌ :السائلُ،والمعلِّمُ،والمستمعُ،والسامع والمحبُّ لهم (حل ـ عن علي) .

٢٨٦٦٣ العلمُ خليلُ المؤمن ، والعقلُ دليلُه ، والعملُ قَيِّمُهُ ، والحِلمُ وزيرُه ، والبصرُ أميرُ جنودِه ، والرفقُ والِدُه واللينُ أخوه (هب ـ عن الحسن مرسلا) .

٢٨٦٦٤ ـ العلمُ خيرٌ مِن العبادةِ ، وملاكُ الدينِ الورعُ (ابن عبد البر ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٦٦٥ ـ العلمُ خيرٌ من العبادةِ ، وملاكُ الدينِ الورعُ ، العالم من يعملُ بالعلمِ وإن كان قليلاً (ابو الشيخ ـ عن عبادة) .

٢٨٦٦٦ ـ العلمُ دينٌ ، الصلاةُ دينٌ فانظُروا عمن تأخذونَ هذا العلمَ وكيفَ تُصلون هذه الصَّلاةَ فإنكم تُسألون يومَ القيامة (فر ـ عن ابن عمر) .

٢٨٦٦٧ ـ العلمُ علمانِ فعلمٌ في القلبِ وذلكَ العلمُ النافعُ ، وعلمٌ على اللسانِ فذلك حجةُ اللهِ على ابنِ آدم (ش ـ والحكيم ـ عن الحسن مرسلا ؛ خط ـ عنه عن جابر) .

٢٨٦٦٨ ـ العلم ميراثي وميراثُ الأنبياءِ قبلي (فر ـ عن ام هانىء).

٢٨٦٦٩ ـ العلمُ والمالُ يستران كلَّ عيبٍ والجهلُ والفقرُ يكشفانِ كلَّ عيبٍ (فر ـ عن ابن عباس) .

٢٨٦٧٠ ـ العلمُ لا يحلُّ منعه (فر ـ عن أبي هريرة) .

٢٨٦٧١ ـ العالم أمينُ الله في الأرض (ابن عبد البر في العلم ـ عن معاذ) .

٢٨٦٧٢ ـ العالمُ والمتعلمُ شريكانِ في الخيرِ وسائرُ الناسِ لاخيرَ فيه (طب ـ عن ابي الدرداء) .

٢٨٦٧٣ ـ العالمُ سلطانُ الله في الأرضِ ، فمن وقعَ فيه فقد هلك (فر ـ عن أبي ذر) .

٢٨٦٧٤ ـ العالِمُ والعلمُ والعملُ في الجنةِ ، فإذا لم يعملِ العالمُ بما يعلمُ كان العلمُ والعملُ في الجنةِ وكان العالمُ في النار (فر ـ عن أبي هريرة) .

٢٨٦٧٥ ـ العلماء أُمناء الله على خلقِه (القضاعي وابن عساكر ـ عن انس) .

٢٨٦٧٦ ـ العلماء أُمناء أمتي (فر ـ عن عثمان) .

٢٨٦٧٧ ـ العلماء مصابيحُ الأرضِ ، وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثةُ الأنبياء (عد ـ عن علي) .

٢٨٦٧٨ ـ العلماء قادةٌ ، والمتقون سادةٌ ومجالستُهم زيادة (ابن النجار ـ عن انس) .

٢٨٦٧٩ ـ العلماء ورثةُ الأنبياء يحبهم أهلُ السماء ويستغفرُ لهم الحيتانُ في البحرِ إذا ماتوا إلى يوم القيامة (ابن النجار ـعن انس) .

٢٨٦٨٠ ـ العلماء ثلاثةٌ رجـلٌ عاشَ بعلمِه وعاش الناسُ به ورجلٌ عاشَ الناسُ به فأهلك نفسَه ورجلٌ عاشَ بعلمِه ولم يعِشْ به غيرُه (فر ـ انس) .

٢٨٦٨١ ـ اتَّبِعوا العلماءَ فإنهم سُرُجُ الدنيا ومصابيحُ الآخرةِ (فر ـ عن انس) [1] .

٢٨٦٨٢ ـ اتقوا زلةَ العالمِ وانتظِروا فيئَتَه (الحلواني ، عد ، هق ـ عن كثير بن عبد الله بن عوف عن أبيه عن جده) .

٢٨٦٨٣ ـ احذَروا زلةَ العالِمِ فإن زلتَه تُكبكِبه في النارِ (فر ـ ابي هريرة) [2] .

٢٨٦٨٤ ـ أجوعُ الناس طالبُ العلمِ وأشبعُهم الذي لايَبْتغيه

---

(١) قال المناوي في فيض القدير (١٠٧/١) : فيه القاسم بن ابراهم الملطي كذاب . ص

(٢) قال المناوي في الفيض (١٨٧/١) لم يرمز المصنف له بشيء وهو ضعيف لأن فيه محمد بن ثابت البناني . ص

(ابو نعيم في كتاب العلم ، فر ـ عن ابن عمر) [1] .

٢٨٦٨٥ ـ احبِسوا على المؤمنين ضالَّتهم العلمَ (فر وابن النجار في تاريخه ـ عن انس) [2] .

٢٨٦٨٦ ـ اختلافُ أمتي رحمةٌ (نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في رسالة الأشعرية بغير سند واورده الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج به في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا) [3] .

٢٨٦٨٧ ـ إذا أتى عليَّ يومٌ لا أزدادُ فيه علماً يُقربني إلى الله تعالى فلا بُورِكَ لي في طلوعِ شمسِ ذلك اليومِ (طس ، عد ، حل ـ عن عائشة) .

٢٨٦٨٨ ـ إذا اجتمعَ العالمُ والعابدُ على الصراطِ ؛ قيل للعابدِ : ادخل الجنَة وتنعَّمْ بعبادتك ، وقيل للعالم : قف هُنا واشفَع لِمنْ أحببْتَ فإنكَ لا تشفعُ لأحدٍ إلا شُفِّعْتَ فقامَ مقامَ الأنبياءِ (ابو الشيخ في الثواب ، فر ـ عن ابن عباس) .

---

(١) قال المناوي في الفيض (١/١٦٣) : ضعيف لأن فيه الجارود . ص

(٢) قال المناوي في الفيض (١/١٨٠) : وفيه ابراهيم بن هانىء وهوضعيف . ص

(٣) قال المناوي في الفيض (١/٢٠٩) : لم أقف له على سند صحيح وقال الحافظ العراقي : سنده ضعيف . ص

٢٨٦٨٩ - إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً فقهه في الدينِ وزهّده في الدنيا وبصّره عيوبَه (هب - عن انس وعن محمد بن كعب القرظي مرسلا) .

٢٨٦٩٠ - إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيراً فقهه في الدينِ وألهمهُ رُشْدَه (البزار - عن ابن مسعود) .

٢٨٦٩١ - إذا أرادَ اللهُ بأهلِ بيتٍ خيراً فَقّههم في الدين ووقّر صغيرُهم كبيرَهم ورزقَهم الرفقَ في معيشتِهم والقصدَ في نفقاتِهم وبصّرهم عيوبَهم فيتوبُوا منها وإذا أراد بهم غير ذلك تركَهم هملاً[1] (قط في الأفراد - عن انس) .

٢٨٦٩٢ - إذا أراد اللهُ بقومٍ خيراً أكثرَ فقهاءهم وأقلّ جهالَهم فاذا تكلمَ الفقيهُ وجد أعواناً ، وإذا تكلم الجاهلُ قُهِرَ ، وإذا أراد بقومٍ شراً أكثر جهالَهم واقلّ فقهاءهم وإذا تكلّم الجاهلُ وجد أعواناً وإذا تكلمَ الفقيهُ قُهِر (ابو نصر السجزي في الإبانة عن حبان بن ابي جبلة فر - عن ابن عمر) .

٢٨٦٩٣ - إذا جاء الموتُ لطالبِ العلمِ وهو على هذه الحالةِ

---

(١) هملاً : أي مهملة لا رعاء لها ، ولا فيها من يصلحها ويهديها ، فهي كالضالة . النهاية ٥/٢٧٤ . ب

ماتَ وهو شهيدٌ (البزار - عن أبي ذر وأبي هريرة) [1]

٢٨٦٩٤ - إذا قرأَ الرجلُ القرآنَ واحْتَشى من أحاديثِ رسول الله ﷺ وكانتْ هناكَ غريزةٌ [2] كانَ خليفةً من خلفاءِ الأنبياء (الرافعي في تاريخه - [3] عن أبي امامة) .

٢٨٦٩٥ - إذا مررتُم برياضِ الجنةِ فارتَعوا ، قيل : وما رياضُ الجنةِ ؟ قال : مجالسُ العلم (طب - عن ابن عباس) .

٢٨٦٩٦ - أشدُّ الناس حسرةً يومَ القيامةِ رجلٌ أمكنهُ طلبُ العلمِ في الدنيا فلم يطلبْه ، ورجلٌ عَلِمَ علماً فانتفعَ به مَنْ سَمِعه منه دونَه (ابن عساكر - عن انس) .

٢٨٦٩٧ - اطلبوا العلمَ ولو بالصينِ فإن طلبَ العلم فريضةٌ على كل مسلمٍ (عق ، عد ، هب وابن عبد البر في العلم) [4] .

٢٨٦٩٨ - اطلبوا العلم ولو بالصينِ ، فإن طلبَ العلم فريضةٌ

---

(١) قال المناوي في الفيض (١/٣٢٤) : فيه يعلى بن هـــلال قال الذهبي في الضعفاء بضع الحديث . ص

(٢) غريزة : وفي حديث عمر والجُبن والجرأة غرائز ، أي أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة ، واحدتها : غريزة . النهاية ٣/٣٥٩ . ب

(٣) قال المناوي في الفيض (١/٤١٦) : وقال ضعيف . ص

(٤) قال المناوي في الفيض (١/٥٤٢ ، ٥٤٣) لم يصح فيه إسناد . ص

على كل مسلمٍ إن الملائكةَ تضعُ أجنحتَها لطالبِ العلمِ رضىً بما يطلبُ (ابن عبد البر ـ عن انس) [1] .

٢٨٦٩٩ ـ من سلكَ طريقاً يلتمسُ فيه علماً سَهَّل اللهُ له طريقاً إلى الجنة (ت ـ [2] عن أبي هريرة) .

٢٨٧٠٠ ـ مَنْ طلبَ العلمَ كان كفارةً لما مضى (ت ـ عن سِخْبَرةَ) [3] .

٢٨٧٠١ ـ من طلبَ العلمَ تكفَّلَ اللهُ له برزقِه (خط ـ عن زياد بن الحارث الصدائي) .

٢٨٧٠٢ ـ من طلبَ العلمَ فهو في سبيلِ الله حتى يرجعَ (حل ـ عن انس) .

٢٨٧٠٣ ـ من علَّمَ علماً فلهُ أجرُ من عملَ به لا ينقُصُ من أجرِ العامل (هـ ـ عن معاذ بن انس) .

٢٨٧٠٤ ـ من علمَ آيةً من كتابِ الله أو باباً مِنْ علمٍ أنمى اللهُ أجرهُ إلى يوم القيامة (ابن عساكر ـ عن أبي سعيد) .

---

(١) قال المناوي في الفيض (١/٥٤٢، ٥٤٣) لم يصح فيه إسناد . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب في فضل رقم ٢٦٤٦ وقال حسن . ص

(٣) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب فضـــل العلم رقم ٢٦٤٨ وقال إسناده ضعيف . ص

٢٨٧٠٥ ـ من يُرِد اللهُ به خيراً يفقهْهُ في الدينِ (حم ، ق ـ عن معاوية ؛ حم ، ت ـ [1] عن ابن عباس ؛ هـ ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٧٠٦ ـ مَنْ غدا أو راحَ وهو في تعليمِ دينه فهوَ في الجنةِ (حل ـ عن أبي سعيد) .

٢٨٧٠٧ ـ من يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقهْهُ في الدين ويُلهمْه رُشدَه (حل ـ عن ابن مسعود) .

٢٨٧٠٨ ـ من يُرد الله بهديهِ يُفهمْه (السجزي ـ عن عمر) .

٢٨٧٠٩ ـ المتعبدُ بغير فقهٍ كالحمارِ في الطاحون (حل ـ عن واثلة) .

٢٨٧١٠ ـ نعمَ العطيةُ كلمةُ حقٍّ تسمعُها ثم تحملُها إلى أخٍ لكَ مسلمٍ فتعلمُها إياهُ (طب ـ عن ابن عباس) .

٢٨٧١١ ـ نومٌ على علمٍ خيرٌ من صلاةٍ على جهلٍ (حل ـ عن سلمان) .

٢٨٧١٢ ـ الناسُ رجلانِ عالمٌ ومتعلمٌ ولا خيرَ فيما سِواهما (طب ـ عن ابن مسعود) .

٢٨٧١٣ ـ واللهِ لأنْ يُهدى بهداكَ رجلٌ واحدٌ خيرٌ لكَ من

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب إذا أراد الله بعبد خيراً رقم ٢٦٤٥ وقال حسن صحيح ص

حُمُرِ النَّعم (د ـ عن سهل بن سعد) .

٢٨٧١٤ ـ وُزِنَ حبْرُ العلماء بدمِ الشهداء فرجحَ عليه (خط ـ عن ابن عمر)[١] .

٢٨٧١٥ ـ يوزنُ يومَ القيامة مِدادُ العلماء ودمُ الشهداء فيرجَحُ عليهم مِدادُ العلماء على دمِ الشهداء (الشيرازي ـ عن انس ؛ المرهبي ـ عن عمران بن حصين ؛ ابن عبد البر في العلم ـ عن أبي الدرداء ؛ ابن الجوزي في العلل ـ عن النعمان بن بشير)[٢] .

٢٨٧١٦ ـ تعلَّموا العلمَ وتعلَّموا للعلمِ الوقارَ (خد ـ عن عمر)[٣] .

٢٨٧١٧ ـ تعلَّموا العلمَ وتعلَّموا للعلمِ السكينةَ والوقارَ، وتواضعوا لمنْ تعلَّمون مِنْه (طس عد ـ عن أبي هريرة)[٤] .

٢٨٧١٨ ـ تعلَّموا ما شِئتُم أن تعمَلوا فلنْ ينفعكمُ اللهُ بالعلمِ

---

(١) قال المناوي في الفيض (٦/٣٦٢) قال ابن الجوزي حديث لا يصح واتهمه الخطيب بوضع الحديث . ص

(٢) قال المناوي في الفيض (٦ ٤٦٦) : إسناده ضعيف . ص

(٣) قال المناوي في الفيض (٣/٢٥٣) : قال غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث حبوش رزق الله عن عبد المنعم . ص

(٤) قال المناوي في الفيض (٣/٢٥٣) : قال الهيثمي فيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث . ص

حتى تعملوا بما تعلمون (عد ، خط - عن معاذ ؛ ابن عساكر - عن أبي الدرداء) [1] .

٢٨٧١٩ - تعلَّموا مِن العلمِ ما شئتُم ، فواللهِ لا تُؤْجرَوا بجمعِ العلمِ حتى تَعملوا (ابو الحسن بن الأحزم المديني في اماليه - عن انس) .

٢٨٧٢٠ - تعلَّموا الفرائضَ والقرآنَ وعلِّموا الناس فإني مقبوضٌ به (ت - عن أبي هريرة) .

٢٨٧٢١ - تعلَّموا من النجومِ ما تهتدون به في ظلماتِ البرِّ والبحرِ ثم انتهوا (ابن مردويه ، قط في كتاب النجوم - عن ابن عمر).

٢٨٧٢٢ - الخيرُ عادةٌ والشر لجاجةٌ [2] ومن يُردِ اللهُ به خيراً يُفقهْهُ في الدينِ (هـ - [3] عن معاوية) .

---

(١) قال المناوي في الفيض (٣/٢٥٣) : قال الحافظ العراقي سنده ضعيف قال رواه الدارمي موقوفاً على معاذ بسند صحيح ص

(٢) لجاجة : لج في الأمر لججاً من باب تعب ولجاجاً ولجاجة فهو لجوج ولجوجة مبالغة إذا لازم الشيء وواظبه المصباح ٢/٧٥٤ . ب

(٣) أخرجه ابن ماجة في المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم رقم (٢٢١) وقال في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هاشم بن عمار باسناده ومتنه . ص

٢٨٧٢٣ ـ عالمٌ يُنتفَعُ به خيرٌ من ألفِ عابدٍ (فر ـ عن علي) .

٢٨٧٢٤ ـ ضالةُ المسلمِ العلمُ كلما قيِّدَ حديثاً طلب إليه آخر (فر ـ عن علي) .

٢٨٧٢٥ ـ طالبُ العلم تَبسُط له الملائكةُ أجنحتَها رضىً بما يطلب (ابن عساكر ـ عن انس) .

٢٨٧٢٦ ـ طالبُ العلمِ بينَ الجهالِ كالحيِّ بينَ الأمواتِ (العسكري في الصحابة وابو موسى في الذيل ـ عن حسان بن ابي سنان مرسلا) .

٢٨٧٢٧ ـ طالبُ العلمِ أفضلُ عند الله تعالى من المجاهدِ في سبيل الله (فر ـ عن انس) .

٢٨٧٢٨ ـ طالبُ العلمِ لله كالغادي والرائحِ في سبيل الله (فر ـ عن عمار وانس) .

٢٨٧٢٩ ـ طالبُ العلمِ طالبُ الرحمةِ طالبُ العلمِ رُكْنُ الاسلامِ ، ويعطى أجرُه مع النبيين (فر ـ عن انس) .

٢٨٧٣٠ ـ اغدُ عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً ولا تكنِ الخامسَ فتهلك (البزار ، طس ـ عن ابي بكر)[1] .

---

(١) قال المناوي في الفيض (٢/١٧) : قال أبو زرعة العراقي من املائه هذا حديث فيه ضعف . ص

٢٨٧٣١ ـ أفضلُ الأعمالِ العلمُ بالله ، إن العلمَ ينفعُك معه قليلُ العملِ وكثيره ، وإن الجهلَ لا ينفعُك معه قليلُ العملِ ولا كثيره (الحكيم ـ عن انس) [1] .

٢٨٧٣٢ ـ ألا اعلمك خصلاتٍ ينفعُك الله بهن ؟ عليك بالعلمِ فإن العلمَ خليلُ المؤمنِ والحلمُ وزيرُه والعقلُ دليلُه والعملُ قيِّمُهُ والرفقُ أبوه واللينُ أخوه والصبرُ أميرُ جندِه (الحكيم ـ عن ابن عباس).

٢٨٧٣٣ ـ اكتُبوا العلمَ قبل ذهابِ العلماء ، وإنما ذهابُ العلمِ بموتِ العلماء (ابن النجار ـ عن حذيفة) .

٢٨٧٣٤ ـ إن الله تبارك وتعالى أوحى إليَّ أنه من سلكَ مسلكاً في طلب العلمِ سهلتُ له طريقَ الجنةِ ومن سلبتُ كريمتيه أثبتهُ عليهما الجنة، وفضلٌ في علمٍ خيرٌ مِنْ فضلٍ في عبادةٍ ، ومِلاكُ الدين الورعُ (هب ـ عن عائشة) .

٢٨٧٣٥ ـ إن الله تعالى جعلَ العلمَ قبضاتٍ ، ثم بَثَّها في البلادِ فإذا سمعتُم بعالمٍ قد قُبِضَ في الأرضِ فقد رُفِعتْ قبضةٌ فلا يزالُ يقبضُ حتى لا يبقى شيء (فر ـ عن ابن مسعود) .

---

(١) قال المناوي في الفيض(٢/٢٧):الحديث له شواهد ترقيه إلى درجة الصحة . ص

٢٨٧٣٦ ـ إن الله وملائكتَه حتى النملةَ في جحرِها وحتى الحوتَ في البحرِ يُصلون على معلمِ الناسِ الخيرَ (طب والضياء ـ عن أبي امامة) .

٢٨٧٣٧ ـ صاحبُ العلمِ يستغفرُ له كلُّ شيءٍ حتى الحوتُ في البحرِ (ع ـ عن انس) .

٢٨٧٣٨ ـ الخلقُ كلُّهم يُصلون على مُعلمِ الخيرِ حتى حيتانُ البحرِ (فر ـ عن عائشة) .

٢٨٧٣٩ ـ معلمُ الخيرِ يستغفرُ له كلُّ شيءٍ حتى الحيتانُ في البحارِ (طس ـ عن جابر ؛ البزار ـ عن عائشة) .

٢٨٧٤٠ ـ فضلُ العالمِ على العابدِ كفضلي على أدناكم إن الله عزَّ وجل وملائكته وأهلَ السماوات والأرضين حتى النملةَ في جُحْرِها وحتى الحوتَ ليصلون على مُعلِّمِ الناسِ الخيرَ (ت ـ عن أبي امامة) [1].

٢٨٧٤١ ـ إن الله تعالى لا ينزعُ العلمَ منكم بعدَ ما أعطاكموه انتزاعاً ولكنْ يقبضُ العلماءَ ويبقى الجهالُ فيُسألونَ فيُفتون فيَضلون ويُضلُّون (طس ـ عن ابي هريرة) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة رقم (٢٦٨٥) وقال غريب . ص

٢٨٧٤٢ ـ إن الحكمةَ تزيدُ الشريفَ شرفاً وترفعُ العبدَ المملوكَ حتى تجلسهُ مجالس الملوكِ (حل ـ عن انس) .

٢٨٧٤٣ ـ إن المؤمنَ إذا تعلَّم باباً من العلمِ عمـِل به أو لم يعمل به كان أفضل من أن يُصليَ ألف ركعةٍ تطوعاً (ابن لال ـ عن ابن عمر) .

٢٨٧٤٤ ـ إن الملائكةَ تبسُطُ أجنِحتها لطالب العلمِ (هب ـ عن عائشة) .

٢٨٧٤٥ ـ إن طالب العلمِ تبسط له الملائكةُ أجنحتها وتستغفرُ له (البزار ـ عن عائشة) .

٢٨٧٤٦ ـ من سلك طريقاً يطلبُ فيه علماً سلك الله به طريقاً من طُرقِ الجنة وإن الملائكة لتضعُ أجنِحتها لطالبِ العلمِ رضىً بما يصنعُ ، وإن العالم يستغفِرُ له منْ في السماوات ومن في الأرضِ والحيتانُ في جوفِ الماء ، وإن فضلَ العالِم على العابد كفضلِ القمرِ ليلة البدر على سائرِ الكواكب ، وان العلماء ورثةُ الأنبياء ، وإن الأنبياء لم يورِّثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورَّثوا العلمَ فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ (حم ، [1] ٤حب ـ عن ابي الدرداء) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم (٢٦٨٢) وقال : ليس هو عندي بمتصل هكذا . ص

٢٨٧٤٧ ـ إن الملائكةَ لتضعُ أجنحتَها لطالب العلمِ رضىً بما يطلبُ (الطيالسي ـ عنه عن صفوان بن عسال) .

٢٨٧٤٨ ـ ما مِن خارجٍ خرجَ من بيتِه في طلبِ العلمِ إلا وضعت له الملائكةُ أجنحتها رضىً بما يصنعُ حتى يرجع (حم ، ه ، ك ، حب ـ عن صفوان بن عسال) .

٢٨٧٤٩ ـ إنه سيأتيكم أقوامٌ يطلبون العلمَ فرحِّبوا بهم وحيُّوهم وعلِّموهم (ه ـ عن ابي هريرة) [١] .

٢٨٧٥٠ ـ قلب ليس فيه شيء من الحكمةِ كبيتٍ خربٍ فتعلَّموا وعلِّموا وتفقَّهوا ولا تموتوا جهالاً ، فان الله لا يعذُر على الجهلِ (ابن السني ـ عن ابن عمر) .

٢٨٧٥١ ـ كلٌّ على خيرٍ هؤلاءِ يقرؤن القرآنَ ويدْعون الله تعالى فان شاءَ أعطاهم وإن شاءَ منعهم ، وهؤلاءِ يتعلَّمون ويُعلِّمون وإنما بعثت مُعلِّماً فجلسَ معهم (ه ـ عن ابن عمرو) .[٢]

٢٨٧٥٢ ـ ما عُبِدَ اللهُ تعالى بشيءٍ أفضل من الفقه في الدين

---

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب الوصاة بطلبة العلم رقم (٢٤٧) وقال في الزوائد : إسناده ضعيف . ص

(٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء رقم ٢٢٩ وقال في الزوائد: إسناده ضعيف .ص

ولفقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطانِ من ألف عابدٍ ، ولـكلِّ شيءٍ عمادٌ وعمادُ هذا الدين الفقهُ (طس ، هب - عن أبي هريرة) .

٢٨٧٥٣ - ما عُبِدَ الله تعالى بشيءٍ أفضـل من فقهٍ في الدين ونصيحةِ المسلمين (ابن النجار - عن ابن عمر) .

٢٨٧٥٤ - ما مِن رجلٍ يسلكُ طريقاً يطلب فيه علماً إلا سهَّلَ الله تعالى له به طريقَ الجنة ، ومن أبطأ به عملُه لم يُسرعْ به نسبُه (د ، ك - عن ابي هريرة) .

٢٨٧٥٥ - ما مِنْ شيءٍ أقطعُ لظهر إبليس من عالمٍ يخرُج في قبيلةٍ (فر - عن واثلة) .

٢٨٧٥٦ - مجالسةُ العلماء عبادةٌ (فر - عن ابن عباس .

٢٨٧٥٧ - الكلمةُ الحكمةُ ضالة المؤمنِ حيثُ وجدَها جذَبها (حب في الضعفاء - عن ابي هريرة) .[1]

٢٨٧٥٨ - من جاء مسجدي هـذا لم يأتِه إلا لخيرٍ يتعلَّمه أو يعلِّمُه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومنْ جاء لغيرِ ذلك فهو بمنزلةِ

---

(١) وهكذا أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم (٢٦٨٧) وقال غريب . ص

الرجل ينظرُ إلى متاع غيره (هـ،ك ـ عن ابي هريرة)[1] .

٢٨٧٥٩ ـ من يُرد اللهُ به خيراً يُفقهْهُ في الدين وإنما أنا قاسمٌ واللهُ يعطي ، ولنْ تزال هذه الأمةُ قائمةً على أمرِ الله لا يضرُّهم من خالفهم حتى يأتيَ أمر الله تعالى (حم،ق ـ عن معاوية)[2] .

٢٨٧٦٠ ـ موتُ العالِم ثُلمةٌ[3] في الإسلامِ لا تسدُّ ما اختلفَ الليلُ والنهارُ (البزار ـ عن عائشة ؛ ابن لال ـ عن ابن عمر وعن جابر).

٢٨٧٦١ ـ الناسُ معادنُ كمعادنِ الذهبِ والفضةِ خيارُهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، والأرواحُ جنودٌ مجنَّدةٌ فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلفَ (حم ـ عن ابي هريرة).

٢٨٧٦٢ ـ يا أبا ذرٍ لأنْ تغدُوَ فتتعلَّمَ آيةً من كتابِ الله خيرٌ لك منْ أن تُصلِّيَ مائة ركعةٍ ، ولأن تغدو فتتعلَّم باباً من العلمِ عُمِلَ به أو لم يُعمل خيرٌ لك من أن تُصلِّيَ ألف ركعةٍ تطوعاً (هـ ـ عن ابي ذر)[4] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم (٢٢٧) قال في الزوائد : اسناده صحيح على شرط مسلم . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين (١/٢٧) ص

(٣) ثلمة : الثُّلمة : الخلل في الحائط وغيره . المختار ٦٤ . ب

(٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم ٢١٩ وقال المنذري : إسناده حسن . ص

٢٨٧٦٣ ـ أفضلُ العبادةِ الفقهُ ، وأفضلُ الدينِ الورعُ (طب ـ عن ابن عمر) .

٢٨٧٦٤ ـ أكرموا العلماءَ فانهم ورثةُ الأنبياءِ ، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله (خط ـ عن جابر) [١] .

٢٨٧٦٥ ـ أكرِموا العلماءَ فانهم ورثةُ الأنبياءِ (ابن عساكر ـ عن ابن عباس) .

٢٨٧٦٦ ـ إن الفتنةَ تجيء فتنسِفُ العبادةَ نسفاً وينجو العالِمُ منها بعلمِه (حل ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٧٦٧ ـ إن أهل الجنةِ ليحتاجون إلى العلماءِ في الجنةِ وذلك أنهم يزورون الله تعالى في كل جمعةٍ فيقول لهم : تمنوا عليَّ ما شئتُم فيأتفتون إلى العلماءِ فيقولون : ماذا نتمنى ؟ فيقولون : تمنوا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا (ابن عساكر ـ عن جابر) .

٢٨٧٦٨ ـ إن لكل شيء دِعامة [٢] ودِعامةُ هذا الدينِ الفقهُ

---

(١) قال المناوي في الفيض (٢/٩٣) : قال الزيلعي حديث لا يصح فيه الحجاج ابن حجرة . ص

(٢) دِعامة : الدعامة بالكسر : عماد البيت الذي يقوم عليه ، وبه سُمّي السيدُ دِعامة . النهاية ٢/١٢٠ . ب

ولفقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطانِ من ألفِ عابدٍ (حب ، خط - عن ابي هريرة) .

٢٨٧٦٩ - إن مثلَ العلماءِ كمثلِ النجوم في السماءِ يُهتدى بها في ظلماتِ البرِّ والبحرِ فاذا انطمستِ النجومُ أوشكَ أن تَضِلَّ الهداةُ (حم - عن انس) .

٢٨٧٧٠ - أول من يشفعُ يومَ القيامةِ الأنبياءُ ثم العلماءُ ثم الشهداءُ (المرهبي في فضل العلم ، خط - عن عثمان) .

٢٨٧٧١ - ألا اخبركم عن الأجودِ ؟اللهُ الأجودُ الأجودُ وأنا أجودُ ولدِ آدمَ وأجودُهم من بعدي رجلٌ عُلِّمَ علماً فنشر علمهُ يُبعثُ يوم القيامة أمةً وحدهُ ، ورجلٌ جاد بنفسه في سبيل الله حتى يُقتلَ (ع - عن انس) .

٢٨٧٧٢ - ألا أدلكم على الخلفاءِ مني ومن أصحابي ومن الأنبياءِ قبلي ؟ وهم حملةُ القرآنِ والأحاديث عني وعنهم في اللهِ ولله (السجزي في الإبانة ، خط في شرف اصحاب الحديث - عن علي) .

٢٨٧٧٣ - أيما ناشيءٍ نشأ في طلبِ العلم والعبادةِ حتى يَكْبَرَ أعطاهُ الله تعالى يوم القيامة ثوابَ اثنين وسبعين صديقاً (طب - عن ابي امامة) .

٢٨٧٧٤ ـ بين العالِم والعابد سبعون درجةً (فر ـ عن ابي هريرة)

٢٨٧٧٥ ـ جمالُ الرجالِ فصاحةُ لسانه (القضاعي ـ عن جابر).

٢٨٧٧٦ ـ الجمالُ صوابُ القولِ بالحقِّ، والكمالُ حسن الفعالِ بالصدقِ (الحكيم ـ عن جابر).

٢٨٧٧٧ ـ خصلتانِ لا تجتمعانِ في منافقٍ: حسنُ سَمْتٍ ولا فقهٌ في الدين (ت ـ [1] عن ابي هريرة).

٢٨٧٧٨ ـ خيار أمتي علماؤُها، وخيرُ علمائها رحماؤُها ألا وإن الله تعالى ليغفرُ للعالِم أربعين ذنباً قبل أن يغفِر للجاهلِ ذنباً واحداً، ألا وإن العالِم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه مابين المشرق والمغربِ كما يضيء الكوكبُ الدريُّ (حل، خط ـ عن ابي هريرة؛ القضاعي ـ عن ابن عمر).

٢٨٧٧٩ ـ خيارُ أمتي من دعا إلى اللهِ تعالى وحببَّ عباده إليه (ابن النجار ـ عن ابي هريرة).

٢٨٧٨٠ ـ خيارُكم في الجاهليةِ خيارُكم في الإسلامِ إذا فَقِهوا (خ ـ عن ابي هريرة) [2].

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب العلم رقم (٢٦٨٤) وقال غريب. ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قال الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم (٤/٢١٧). ص

٢٨٧٨١ ـ تجدون الناسَ معادِن فخيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلام إذا فقِهوا ، وتجدون خير الناس في هذا الشأنِ أشدَّهم لهم كراهيةً قبل أن يقعَ فيه ، وتجدون شرَّ الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجهٍ ويأتي هؤلاء بوجهٍ (حم ، ق ـ عن ابي هريرة) [1].

٢٨٧٨٢ ـ خيرُ الناسِ أقرؤهم وأفقهُهم في دينِ الله وأتقاهم لله وآمرُهم بالمعروفِ وأنهاهم عن المنكرِ وأوصلُهم للرحِم (حم ، طب ، حب ـ عن درة بنت ابي لهب) .

٢٨٧٨٣ ـ خُيِّرَ سليمانُ بين المالِ والملكِ والعلمِ فاختارَ العلمَ فأُعطي الملكَ والمالَ لاختياره العلم (ابن عساكر ، فر ـ عن ابن عباس) .

٢٨٧٨٤ ـ ذنبُ العالِم واحدٌ وذنبُ الجاهلِ ذنبانِ (فر ـ عن ابن عباس) .

٢٨٧٨٥ ـ رحمَ اللهُ امرأً سمِعَ منا حديثاً فوعاهُ ثم بلَّغهُ مَنْ هو أوعى منه (ابن عساكر ـ عن زيد بن خالد الجهني) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قال الله تعالى: « يا أيها الناس إنا خلقناكم ... » (٤/٢١٧) . ص

٢٨٧٨٦ ـ ركعةٌ من عالمٍ بالله خيرٌ من ألفِ ركعةٍ من متجاهلٍ بالله (الشيرازي في الألقاب ـ عن علي) .

٢٨٧٨٧ ـ ركعتان من عالمٍ أفضلُ من سبعينَ ركعةً من غيرِ عالمٍ (ابن النجار ـ عن محمد بن علي مرسلا) .

٢٨٧٨٨ ـ سارعوا في طلب العلمِ ، فالحديثُ منْ صادقٍ خيرٌ من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة (الرافعي في تاريخه ـ عن جابر) .

٢٨٧٨٩ ـ ساعةٌ من عالمٍ مُتكىء على فراشِه ينظرُ في علمِه خيرٌ من عبادةِ العابدِ سبعين عاماً (فر ـ عن جابر) .

٢٨٧٩٠ ـ عليكم بالعلمِ فان العلمَ خليلُ المؤمنِ ، والحلمَ وزيره ، والعقلَ دليلُه ، والعملَ قَيِّمُهُ ، والرفقَ أبوه واللينَ أخوه والصبرَ أميرُ جنوده (الحكيم ـ عن ابن عباس) .

٢٨٧٩١ ـ عليكم بهذا العلمِ قبل أن يُقبضَ وقبضُه أن يرفعَ ، العالمُ والمتعلمُ شريكان في الأجرِ ، ولا خيرَ في سائرِ الناسِ بعدُ (هـ ـ عن ابي امامة) [1] .

٢٨٧٩٢ ـ الغدوُّ والرواحُ في تعليمِ العلمِ أفضلُ عندَ الله تعالى

---

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة رقم (٢٢٨) وقال في الزوائد : إسناده ضعيف . ص

من الجهاد في سبيل الله (ابو مسعود الاصبهاني في معجمه وابن النجار ، فر - عن ابن عباس) .

٢٨٧٩٣ - فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطانِ من ألفِ عابدٍ (ت ، هـ - عن ابن عباس) [1] .

٢٨٧٩٤ - قليلُ الفقهِ خيرٌ من كثيرِ العبادةِ ، وكفى بالمرءِ فقهاً إذا عبَد الله ، وكفى بالمرءِ جهلاً إذا أعجبَ برأيه ، وإنما الناسُ رجلانِ : مؤمنٌ وجاهلٌ فلا تؤذِ المؤمنَ ولا تُحاورِ الجاهلَ (طب - عن ابن عمر) .

٢٨٧٩٥ - فضلُ العالمِ على العابدِ كفضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ على سائرِ الكواكبِ (حل - عن معاذ) .

٢٨٧٩٦ - فضلُ العالمِ على العابدِ سبعون درجةً ما بينَ كلِّ درجةٍ كما بين السماءِ والأرض (ع - عن عبد الرحمن بن عوف) .

٢٨٧٩٧ - فضلُ المؤمنِ العالمِ على المؤمنِ العابدِ سبعون درجةً (ابن عبد البر - عن ابن عباس) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة رقم (٢٦٨١) وقال غريب . ص

٢٨٧٩٨ ـ فضلُ العالمِ على غيرِه كفضلِ النبيِّ على أمتِه (خط ـ عن انس) .

٢٨٧٩٩ ـ فضلُ العلمِ أحبُّ إليَّ مِنْ فضلِ العبادةِ وخيرُ دينِكم الورعُ (البزار ، طس ، ك ـ عن حذيفة ؛ ك ـ عن ابي سعيد).

٢٨٨٠٠ ـ قليلُ العملِ ينفعُ معَ العلمِ وكثيرُ العملِ لا ينفعُ مع الجهلِ (فر ـ عن انس) .

٢٨٨٠١ ـ كفى بالمرءِ فقهاً إذا عبدَ الله وكفى بالمرءِ جهلاً إذا أعجبَ برأيه (حل ـ عن ابن عمر).

٢٨٨٠٢ ـ لأن يَهدِيَ الله على يديكَ رجلاً خيرٌ لك مماطلعت عليه الشمسُ وغربتْ (طب ـ عن ابي رافع) .

٢٨٨٠٣ ـ لكلِّ شيءٍ طريقٌ وطريقُ الجنةِ العلمُ (فر ـ عن ابن عمر) .

٢٨٨٠٤ ـ ليسَ مني إلا عالمٌ أو متعلمٌ (ابن النجار . فر ـ عن ابن عمر) .

٢٨٨٠٥ ـ ما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلتْ عليهمُ السكينةُ وغشيتهم الرحمةُ

وحفتهمُ الملائكةُ وذكرهمُ اللهُ فيمنْ عنده (فر ـ عن ابي هريرة)[1] .

٢٨٨٠٦ ـ ما استرذلَ اللهُ تعالى عبداً إلا حظر عليه العلمَ والأدبَ (ابن النجار ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٠٧ ـ ما استرذلَ اللهُ تعالى عبداً إلا حُرِمَ العلمَ (عبدان في الصحابة وابو موسى في الذيل ـ عن بشير بن الخصاص) .

٢٨٨٠٨ ـ ما اكتسبَ مكتسبٌ مثلَ فضلِ علمٍ يَهدي صاحبه إلى هُدىً أو يردُّه عن ردىً ولا استقام دينُه حتى يستقيمَ عقلُه (طس ـ عن عمر) .

٢٨٨٠٩ ـ ما تصدَّق الناسُ بصدقةٍ أفضلَ من علمٍ ينشرُ (طب ـ عن سمرة) .

٢٨٨١٠ ـ ما خرجَ رجلٌ من بيته يطلبُ علماً إلا سهلَ الله له طريقاً إلى الجنة (طس ـ عن عائشة) .

٢٨٨١١ ـ ما عُبِدَ اللهُ تعالى بشيءٍ أفضلَ من فقهٍ في الدينِ (هب ـ عن ابن عمر) .

٢٨٨١٢ ـ ما قبضَ الله تعالى عالماً من هذه الأمةِ إلا كان

---

(١) هذا الحديث عند مسلم من حديث طويل أوله : «من نفس ..» كتاب الذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعمل الذكر رقم ٢٦٩٩ ورقم ٢٧٠٠ . ص

ثُغْرةً في الإسلامِ لا تُسَدُّ ثُلْمتُه إلى يوم القيامةِ (السجزي في الإبانة والمرهبي في العلم - عن ابن عمر) .

٢٨٨١٣ - ما مِن رجلٍ ينعَشُ بلسانِه حقاً فعمِل به من بعده إلا أجرى عليه أجْرَه إلى يومِ القيامة ثم وفَّاهُ اللهُ ثوابَه يومَ القيامة (حم - عن انس) .

٢٨٨١٤ - مِن الصدقةِ أن يتعلمَ الرجلُ العلمَ فيعملَ به ويُعلمَه. ابو خيثمة في العلم - عن الحسن مرسلا) .

٢٨٨١٥ - من أدّى إلى أمتي حديثاً لتقامَ به سنةٌ أو تُثْلَمَ به بدعةٌ فهو في الجنةِ (حل - عن ابن عباس) .

٢٨٨١٦ - من انتقلَ ليتعلم علماً غُفر له قبل أن يخطُوَ (الشيرازي - عن عائشة) .

٢٨٨١٧ - من حفِظَ على أمتي أربعينَ حديثاً من سنتي أدخلتُه يومَ القيامة في شفاعتي (ابن النجار - عن ابي سعيد) .

٢٨٨١٨ - من حملَ من أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً (عن انس) .

٢٨٨١٩ - من خرجَ في طلبِ العلمِ فهو في سبيل الله تعالى حتى يرجِعَ (ت والضياء - عن انس) .

٢٨٨٢٠ ـ علمُ الباطنِ سرٌ مِنْ أسرارِ الله عز وجل، وحُكمٌ من حُكمِ الله يقذفُه في قلوبِ من شاء من عباده (فر ـ عن علي).

الاكمال

٢٨٨٢١ ـ أفضلُ العبادة طلبُ العلمِ (الديلمي ـ عن ابي هريرة).

٢٨٨٢٢ ـ طلبُ العلمِ واجبٌ على كل مسلمٍ (هب ـ عن انس).

٢٨٨٢٣ ـ من خرجَ يريدُ علماً يتعلمُه فُتح له بابٌ إلى الجنة وفرشتْ له الملائكةُ أكتافها وصلّت عليه ملائكةُ السماواتِ وحيتانُ البحور، وللعالمِ من الفضلِ على العابدِ كفضل القمرِ ليلة البدرِ على أصغرِ كوكبٍ في السماء، إن العلماءَ ورثةُ الأنبياء، إن الأنبياء لم يُورّثوا ديناراً ولا درهماً ولكنهم ورّثوا العلمَ، فمن أخذَ بالعلمِ فقد أخذَ بحظّه، موتُ العالمِ مصيبةٌ لا تُجبرُ، وثُلمةٌ لا تسدُّ وهو نجمٌ طُمِسَ، موتُ قبيلةٍ أيسرُ مِنْ موتِ عالمٍ (ع، كر ـ عن ابي الدرداء).

٢٨٨٢٤ ـ طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ فاغدُ أيها العبدُ عالماً أو متعلماً ولا خيرَ فيما بين ذلك (الديلمي ـ عن علي).

٢٨٨٢٥ ـ طلبُ الفقهِ حتمٌ واجبٌ على كل مسلم (ك في تاريخه ـ عن انس).

٢٨٨٢٦ ـ إن الملائكةَ لتبسُطُ أجنحتَها لطالبِ العلمِ (هب ـ عن عائشة) .

٢٨٨٢٧ ـ مرحباً بطالبِ العلمِ إن طالبَ العلمِ لتحفُّهُ الملائكةُ وتظلُّه بأجنحتها ثم يركبُ بعضُها بعضاً حتى يبلغوا سماءَ الدنيا من محبتِهم لما يطلُبُ (البغوي ، طب ـ عن صفوان بن عسال) .

٢٨٨٢٨ ـ مسألةٌ واحدةٌ يتعلَّمُها المؤمنُ خيرٌ له من عبادةِ سنةٍ وخيرٌ له من عتق رقبةٍ من ولدِ إسماعيلَ ، وإن طالبَ العلمِ والمرأةَ المطيعةَ لزوجها والولدَ البارَّ بوالديه يدخلون الجنة مع الأنبياء بغيرِ حسابٍ (ابو بكر النقاش والرافعي في تاريخه ـ عن ابي ايوب) .

٢٨٨٢٩ ـ من أتاهُ ملكُ الموتِ وهو يطلبُ العلمَ كان بينه وبين الأنبياءِ درجةٌ واحدةٌ درجةُ النبوةِ (ابن النجار ـ عن انس).

٢٨٨٣٠ ـ مَنْ جاءه الموتُ وهو يطلبُ العلمَ يُحْيي به الإسلام لم يكنْ بينه وبينَ الأنبياء إلا درجةٌ في الجنةِ (ابن عساكر ـ عن الحسن مرسلا ؛ ابن النجار ـ عن الحسن عن انس) .

٢٨٨٣١ ـ من جاء أجله وهو يطلبُ العلمَ لَقِيَ الله تعالى ولم يكن بينه وبينَ النبيين إلا درجةُ النبوة (طس ـ عن ابن عباس).

٢٨٨٣٢ ـ من جاءَ أجلُه وهو يطلُب العلمَ ليُحيي به الإسلامَ

لم يفضُلْه النبيون إلا بدرجةٍ (الخطيب - عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس) .

٢٨٨٣٣ - من طلب باباً من العلمِ ليُحيي به الاسلام كان بينهُ وبينَ الأنبياء درجةٌ في الجنةِ (ابن النجار - عن ابي الدرداء) .

٢٨٨٣٤ - طالبُ العلمِ طالبُ الرحمنِ طالبُ العلمِ ركنُ الاسلامِ ويعطى أجره مع النبيين (الديلمي - عن انس) .

٢٨٨٣٥ - من خرجَ يطلب باباً من العلمِ ليردَّ به باطلاً من حقٍّ أو ضلالاً من هُدى كان كعبادةِ مُتعبِّدٍ أربعين عاماً (الديلمي - عن ابن مسعود) .

٢٨٨٣٦ - أيُّما ناشيءٍ نشأ في طلبِ العلمِ والعبادةِ حتى يكبُرَ أعطاهُ الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعينَ صديقاً (طب - عن ابي امامة)[1] .

٢٨٨٣٧ من طلب باباً من العلمِ ليُصلحَ به نفسه أو لمنْ بعدهُ كتب الله له من الأجرِ بعددِ رملِ عالجٍ (ابن عساكر - عن ابان عن انس) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٢٥) وقال: رواه الطبراني في الكبير فيه يوسف بن عطية متروك الحديث . ص

٢٨٨٣٨ ـ من طلب علماً فأدركه كُتب له كفلان من الأجر ، ومن طلب علماً فلم يدركه كُتب له كفلٌ من الأجر (ع والحاكم في الكنى ، طب ، هق وتمام ، ت وابن عساكر ـ عن واثلة) .

٢٨٨٣٩ ـ من طلب العلمَ فهو في سبيل الله حتى يرجع (حل ـ عن انس) .

٢٨٨٤٠ ـ من غدا يطلب علماً كان في سبيل الله حتى يرجعَ وإن الملائكة لتضعُ أجنحتها لطالبِ العلمِ (طب ـ عن صفوان ابن عسال) .

٢٨٨٤١ ـ من غدا يطلُبُ العلمَ صلَّتْ عليه الملائكةُ وبورك له في معيشتِه ولم ينتقِصْ من رزقِه وكانَ مباركاً عليه (عق ـ عن ابي سعيد) .

٢٨٨٤٢ ـ من كان في طلب العلم كانت الجنةُ في طلبه ، ومنْ كان في طلبِ المعصيةِ كانتِ النارُ في طلبه (ابن النجار ـ عن ابن عمر).

٢٨٨٤٣ ـ من لم يطلبِ العلمَ صغيراً فطلبَه كبيراً فماتَ ماتَ شهيداً (ابن النجار ـ عن جابر) .

٢٨٨٤٤ ـ الغدوُ والرواحُ في طلبِ العلمِ أفضلُ عندَ الله من

الجهادِ في سبيل الله عز وجل (ابن النجار - عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس ؛ ك في تاريخه - عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس).

٢٨٨٤٥ - ما انتعل عبدٌ قط ولا تخفّف ولبسَ ثوباً ليغدُوَ في طلبِ العلمِ إلا غُفِرتْ لهُ ذنوبُه حيثُ يخطُو عَتبةَ بابِ بيتِه (ابو نعيم - عن علي) .

٢٨٨٤٦ - ما انتعلَ عبدٌ قطُ ولا تخففَ ولا لبس ثوباً ليغدُوَ في طلبِ العلم يتعلمه إلا غُفرت له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته (طس وتمام وابن عساكر - عن ابي الطفيل عن علي ،وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي كذاب يضع) .

٢٨٨٤٧ - ما من رجل يسلك طريقاً يطلبُ فيه علماً إلا سهّل الله له طريق الجنة ومن أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبُه (حب - عن ابي هريرة) .

٢٨٨٤٨ - إذا تعلمت باباً من العلم خيرٌ لك من أن تُصلّيَ ألفَ ركعةٍ تطوعاً متقبّلةٍ وإذا علّمت الناس عُمِلَ به او لم يُعملْ به فهو خيرٌ لك من ألفِ ركعةٍ تطوعاً متقبلةٍ (الديلمي -عن ابي ذر).

٢٨٨٤٩ - من تعلم حديثين اثنين ينفعُ بهما نفسه أو ويُعلمهما

غيره ويَنْتفعُ به كان خيراً لهُ من عبادةِ ستينَ سنةً (الديلمي - عن البراء) .

٢٨٨٥٠ - من تعلم للهِ وعلَّم لله كُتب في ملكوتِ السماواتِ عظيماً (الديلمي - عن ابن عمر) .

٢٨٨٥١ - من تعلمَ آيةً من كتاب الله عز وجل استقبلتهُ يومَ القيامةِ تضحكُ في وجهه (طب - عن ابي امامة) .

٢٨٨٥٢ - من تعلم باباً من العلمِ عَمِل به أو لم يَعمل به كان أفضلَ من صلاةِ ألف ركعةٍ فاذا هو عَمِل به أو علَّمه كان له ثوابُه وثوابُ من يعملُ به إلى يوم القيامة (الخطيب وابن النجار - عن ابن عباس).

٢٨٨٥٣ - من تعلم أربعين حديثاً ابتغاءَ وجه الله تعالى ليُعلِّم به أمتي في حلالِهم وحرامِهم حشره اللهُ يومَ القيامة عالماً (ابو نعيم - عن علي) .

٢٨٨٥٤ - من تعلم حرفاً من العلمِ غَفر الله له البتة ، ومنْ والى حبيباً في الله غفر الله له ، ومن نام على وضوءٍ غفرَ الله له ، ومن نظر في وجه أخيه غفرَ الله له ، ومن ابتدأ بأمرٍ وقال : بسم الله غَفر اللهُ له (الرافعي - عن علي) .

٢٨٨٥٥ ـ من تفقه في دينِ الله كفاهُ الله همَّه ورزقه من حيثُ لا يحتسبُ (الرافعي ـ عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عنِ انس ؛ الخطيب وابن النجار ـ عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عبد الله بن جزء الزبيدي) .

٢٨٨٥٦ ـ من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيراً أو ليُعلِّمَه كان بمنزلةِ المجاهـد في سبيل الله ، ومن دخله بغير ذلك مِنْ أحاديثِ الناس كان بمنزلة من يرى ما يعجبه وهو شيء لغيره (طب ، طس ـ عن سهل بن سعد) .

٢٨٨٥٧ ـ من دخل مسجدنا هذا ليتعلَّم خيراً أو يعلمهُ كان كالمجاهد في سبيل الله ومنْ دخله لغيرِ ذلك كان كالناظرِ إلى ماليس له (حم ، حب ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٥٨ ـ من غدا يريدُ العلمَ يتعلَّمُه لله فُتِحَ له بابٌ إلى الجنةِ ، وفرشتْ له الملائكةُ أكنافَها وصلَّت عليه ملائكةُ السماواتِ وحيتانُ البحور وللعالمِ على العابدِ من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء والعلماء ورثةُ الأنبياء إن الأنبياء لم يُورِّثوا ديناراً ولا درهماً لكنهم ورَّثوا العلمَ ، فمن أخذَه أخذَ بحظِّه ، وموتُ العالمِ مصيبةٌ لا تُجْبرُ وثلمةٌ لا تُسَدُّ وهو نجمٌ

ظُمِسَ ، وموتُ قبيلة أيسرُ مِنْ موت عالِمٍ (طب ، هب ـ عن ابي الدرداء) مرَّ الحديث برقم (٢٨٨٢٣) .

٢٨٨٥٩ ـ منْ غدا إلى المسجد لا يريدُ إلا أن يتعلّم خيراً أو يُعلِّمُه كان له كأجرِ معتمرٍ تامِّ العمرة ، ومن راح إلى المسجد لا يريدُ إلا ليعلمَ خيراً أو يعلّمه فله أجرُ حاجٍّ تامِّ الحجةِ (طب ، ك ، حل وابن عساكر ، ص ـ عن ابي امامة) .

٢٨٨٦٠ ـ رحِم الله رجلاً تعلم فريضةً أو فريضتين وعَمِل بهما أو علّمهما منْ يعملُ بهما (ابو الشيخ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٦١ ـ ما منْ رجلٍ تعلمَ كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمْساً مما فرض الله تعالى ورسوله فعلِمَهن وعلّمهن إلا دخل الجنة (ابن النجار ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٦٢ ـ تعلّموا الفرائضَ وعلّموه الناس فانه نصفُ العلمِ ، وإنه يُنْسى وهو أولُ ما يُنتزعُ من أمتي (الشيرازي في الألقاب ، ق ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٦٣ ـ تعلّموا العلمَ وعلّموه الناس وتعلّموا الفرائض وعلّموها الناس (قط ـ عن ابي سعيد) .

٢٨٨٦٤ ـ تعلموا العلم وعلّموه الناس (هب ـ عن ابي بكر) .

٢٨٨٦٥ ـ تعلَّموا العلمَ قبل أن يُرفع ، فإن أحدكم لا يدري متى يَفتقِرُ إلى ما عنده وعليكم بالعلم ، وإياكم والتنطُّعَ [1] والتبدُّعَ والتعمُّقَ وعليكم بالعتيقِ (الديلمي ـ عن ابن مسعود).

٢٨٨٦٦ ـ تعلَّموا العلمَ قبل أن يُرفع ، فإن أحدكم لا يدري متى يفتقِرُ إلى ما عنده (الديلمي ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٦٧ ـ تعلَّموا العلمَ فإن تعليمه خشيةٌ وطلبه عبادةٌ ومذاكرته تسبيحٌ والبحثَ عنه جهادٌ (الخطيب في المتفق والمفترق ـ عن معاذ ، وفيه كنانة بن جبلة قال ابن معين كذاب وقال ابو حاتم محله الصدق وقال السعدي ضعيف جداً ورواه الديلمي وزاد : وتعليمَه لمن لا يعلمُه صدقةٌ وبذله لأهله قربةٌ لأنه معالمُ الحلالِ والحرامِ ومنارُ سبيلِ الجنةِ والأنيسُ في الوحشةِ والصاحبُ في الوحدةِ والمحدثُ في الخلوة والدليلُ على السراء والضراء والسلاحُ على الأعداء والزينُ عند الأخلاء والقربُ عند الغرباء ، ويرفعُ اللهُ به أقواماً فيجعلهم في الجنةِ قادةً ، ورواه

---

(١) والتنطع : ومنه حديث عمر « لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطَّعوا تنطع أهل العراق » أي تتكلفوا القول والعمل . وفي الحديث « هلك المتنطعون » هم المتعمقون المغالون في الكلام ، المتكلمون بأقصى حلوقهم . مأخوذ من التِّطع ، وهو الغار الأعلى من الفم ، ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً . النهاية ٥/٧٤ . ب

بطوله ابن لال وابو نعيم ـ عن معاذ موقوفاً) .

٢٨٨٦٨ ـ يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يُقبض وقبل أن يُرفع ، العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا خير في سائر الناس بعد (طب والخطيب ـ عن ابي امامة) .

٢٨٨٦٩ ـ يا أيها الناسُ خُذوا من العلمِ قبل أن يُقبضَ العلمُ وقبل أن يُرفع العلمُ قيل : يا رسول الله كيف يُرفعُ العلمُ وهذا القرآنُ بين أظهرِنا ؟ فقال : اي ثكلتكَ أمُّك وهذه اليهودُ والنصارى بين أظهُرِهم المصاحفُ لمْ يُصبِحوا يتعلّقوا بالحرفِ مما جاءتْهم به انبياؤُهم ، ألا وإن مِن ذهابِ العلمِ أن يذهب حَملتُه ثلاثَ مرارٍ (حم والدارمي ، طب وابو الشيخ في تفسيره وابن مردويه ـ عن ابي امامة) .

٢٨٨٧٠ ـ الناسُ رجلان : عالمٌ أو متعلمٌ هما في الأجر سواء ولا خيرَ فيما بينهما من الناس (طس ـ عن ابن مسعود) .

٢٨٨٧١ ـ ليس منا إلا عالمٌ أو متعلمٌ (ابو علي منصور بن عبد الخالدي الهروي في فوائده وابن النجار والديلمي ـ عن ابن عمر) .

٢٨٨٧٢ ـ ما مِنْ أحدٍ إلا وعلى بابه ملكان ، فاذا خرج قالا : اغدُ عالِماً أو متعلماً ولا تكن الثالثَ (ابو نعيم ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٧٣ ـ كلا المجلسين على خيرٍ أحدهما أفضل من الآخر أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون ويُعلِّمون الجاهل ، وإنما بُعثتُ مُعلماً وهؤلاء أفضلُ (طب ـ عن ابن عمر) .

٢٨٨٧٤ ـ إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيراً يفقهه (طب ـ عن ابن مسعود).

٢٨٨٧٥ ـ من يُرد اللهُ به خيراً يُفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسمٌ ويُعطي اللهُ (حم ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٨٧٦ ـ من يُردِ الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده (طب ـ عن معاوية ؛ حل ـ عن ابن مسعود) .

٢٨٨٧٧ ـ إنما الناسُ معادنُ خيارُهم في الجاهلية خيارُهم في الإسلام إذا فقهوا لا يُؤْذَيَنَّ مسلمٌ بكافرٍ (ابن عساكر ـ عن ام سلمة) قالت لما قدم عكرمة بن ابي جهل جعل يمر بالانصار فيقولون هذا ابن عدو الله ابي جهل فشكى ذلك إلى النبي ﷺ فخطب الناس فقال ـ فذكره .

٢٨٨٧٨ ـ الناسُ معادنُ خيارُهم في الجاهليةِ خيارهم في الاسلامِ إذا فقهوا لا تُؤذوا مسلماً بكافرٍ (ك وتعقب ـ عن ام سلمة) .

٢٨٨٧٩ ـ الناسُ معادنُ في الخيرِ والشرِّ خيارُهم في الجاهليةِ

خيارُهم في الاسلام إذا فقِهوا (العسكري في الأمثال ـ عن ابي هريرة).

٢٨٨٨٠ ـ خياركم في الإسلامِ خياركم في الجاهليةِ (ابن عساكر ـ عن سعيد بن أبي العاص) .

٢٨٨٨١ ـ إن لقمانَ قال لابنه : يا بُنيَّ عليك بمجالسِ العلماءِ واستمِعْ كلامَ الحكماءِ فان الله عز وجل يُحيي القلبَ الميتَ بنورِ الحكمةِ كما يُحيي الأرضَ الميتةَ بوابلِ المطرِ (طب والرامهرمزي في الأمثال ـ عن ابي امامة وسنده ضعيف)[1] .

٢٨٨٨٢ ـ حملةُ العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء في الآخرةِ من الشهداء (الخطيب عن ابن عمر) .

٢٨٨٨٣ ـ من استقبلَ العلماءَ فقد استقبلني ، ومن زارَ العلماءَ فقد زارني ، ومن جالسَ العلماءَ فقد جالسني ، ومن جالسني فكأنما جالس ربي (الرافعي ـ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

٢٨٨٨٤ ـ من علَّمَ آيةً من كتاب الله وسنةٍ في دينِ الله هيأ اللهُ له من الثوابِ يوم القيامة مالا يكونُ ثوابٌ أفضلَ مما هيأ له

---

(١) أورد الهيثمي في الزوائد (١/١٢٥) وقال رواه الطبراني في الكبير وسنده ضعيف . ص

ابو الشيخ عن عبد الله بن ضرار عن يزيد الرقاشي وهما ضعيفان - عن انس) .

٢٨٨٨٥ - من علَّمَ آيةً من كتاب الله كان له مثلُ أجرِ من تعلَّمها ضعفينِ (ابن لال - عن عثمان).

٢٨٨٨٦ - إن دينَ الله تعالى لن ينَصُرَه إلا من حاطه من جميع جوانبه (الديلمي - عن ابن عباس) .

٢٨٨٨٧ - من علَّمَ آيةً من كتاب الله كان له ثوابُها ما تُليتْ (ابن لال - عن ابان عن عثمان) .

٢٨٨٨٨ - ما تصدق الناسُ بصدقةٍ مثلَ علمٍ ينشَرُ (طب وابن النجار - عن سمرة) .

٢٨٨٨٩ - ما مِنْ صدقةٍ يتصدقُ بها رجلٌ على أخيه أفضلَ من علمٍ يُعلِّمه إياه) ابن النجار من طريق ابي بكر بن ابي مريم - عن راشد بن سعد وحبيب بن عبيد وضمرة بن حبيب مرسلا) .

٢٨٨٩٠ - نِعْمَ الفائدةُ للعبدِ ونعمَ الهديةُ الكلمةُ من كلامِ الحكمة يسمعُها الرجلُ فيلتوي عليها حتى يهديَها إلى أخيه المسلم (هناد وابن عمشليق في جزئه - عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه ؛ ابو نعيم - عن ابن عباس) .

٢٨٨٩١ ـ إن أفضلَ الهدية أو أفضل العطيةِ الكلمةُ من كلامِ الحكمةِ يسمعُها العبدُ ثم يتعلَّمُها ثم يُعلِّمها أخاهُ خيرٌ له من عبادةِ سنةٍ على نيتِها (تمام وابن عساكر ـ عن انس ، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي متهم) .

٢٨٨٩٢ ـ ما أهدى مسلمٌ لأخيه هديةً أفضلَ من كلمةِ حكمةٍ يزيده اللهُ تعالى بها هُدىً أو يردُّه بها عن ردىً (ع ـ عن ابن عمر) .

٢٨٨٩٣ ـ اتَّبِعوا العلماء فانهم سرُجُ الدنيا ومصابيحُ الآخرةِ الديلمي ـ عن انس) .

٢٨٨٩٤ ـ إذا كان يومُ القيامة جمعَ اللهُ العلماءَ فقال : إني لم أستودعْ حكمتي قلوبكم وأنا أريدُ أن أعذبكم ادخُلوا الجنة (عد ، كر ـ عن ابي امامة وواثلة معاً) .

٢٨٨٩٥ ـ يقولُ الله تبارك وتعالى للعلماء يوم القيامة إذا قعدَ على كرسيه لِقضاء عباده : إني لم أجعلْ علمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريدُ أن أغفرَ لكم على ما كان منكم ولا أبالي (طب وابو نعيم ـ عن ثعلبة بن الحكم الليثي وحسن) .

٢٨٨٩٦ ـ يقولُ اللهُ تباركَ وتعالى يوم القيامة : يا معشرَ العلماء

إني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفتي بكم قوموا فاني قد غفرتُ لكم (الطيسي في الترغيب ـ عن جابر) .

٢٨٨٩٧ ـ ليسَ من عالمٍ إلا وقد أخذَ الله ميثاقه يومَ أخذَ ميثاقَ النبيينَ يرفع عنه مساويَ عمله بمجالس علمه إلا أنه لايُوحى إليه (ابو نعيم ـ عن ابن مسعود) .

٢٨٨٩٨ ـ ما استودع الله تعالى عبداً علماً ـ وفي لفظ : عقلاً ـ إلا وهو مستنقذه به يوماً ما (الديلمي ـ عن انس) .

٢٨٨٩٩ ـ إذا كان يومُ القيامةُ يوزنُ دمُ الشهداء بمدادِ العلماء فيرجحُ مدادُ العلماء على دمِ الشهداء (ابن النجار ـ عن ابن عباس) .

٢٨٩٠٠ ـ ينعثُ الله تعالى العبادَ يوم القيامة ثم يميزُ العلماء فيقولُ : يا معشرَ العلماء إني لم أضعْ فيكم علمي وأنا أريدُ أن أعذبكم اذهبوا فقد غفرتُ لكم (طب ـ عن ابن مسعود) .

٢٨٩٠١ ـ يوزنُ يوم القيامة مدادُ العلماء ودمُ الشهداء (ابن عبد البر في العلم ـ عن ابي الدرداء) .

٢٨٩٠٢ ـ يوزنُ مدادُ العلماء ودمُ الشهداء يرجحُ مدادُ العلماء على دمِ الشهداء (ابن الجوزي في العلل وابن النجار ـ عن ابن عمر) .

٢٨٩٠٣ ـ يُبْعَثُ العالمُ والعابدُ فيقالُ للعابدِ : ادخلِ الجنةَ

ويقالُ للعالمِ: انبُتْ حتى تشفعَ للناس بما أحسنت أدبهم (عد ، هب وضعفه - عن جابر) .

٢٨٩٠٤ - أكرِموا العلماءَ ووقِّروهم وأحِبوا المساكينَ وجالسوهم وارحموا الأغنياءَ واعفُوا عن أموالِهم (الديلمي - عن ابي الدرداء) .

٢٨٩٠٥ - البركةُ مع أكابرِكم أهلِ العلم (الرافعي - عن ابن عباس) .

٢٨٩٠٦ - البركةُ مع الأكابرِ (عد وقال غريب وابن عساكر - عن انس) .

٢٨٩٠٧ - نعمَ الرجلُ الفقيهُ إن احتيجَ إليه انتُفعَ به ، وان استغنيَ عنهُ أغنى نفسه (ابن عساكر - عن علي) .

٢٨٩٠٨ - والذي نفسُ محمدٍ بيده لعالمٌ واحدٌ أشدُّ على إبليسَ من ألفِ عابدٍ لأن العابدَ لنفسِه والعالمَ لغيره (ابن النجار - عن ابن مسعود ، وفيه عمر بن الحصين) .

٢٨٩٠٩ - خيرُ العبادة الفقهُ (ابو الشيخ - عن انس) .

٢٨٩١٠ - خُيِّرَ سليمانُ بين المالِ والملك والعلم فاختارَ العلمَ فأعطيَ الملكَ والمالَ لاختياره العلم (ابن عساكر والديلمي - عن ابن عباس وسنده ضعيف) .

٢٨٩١١ ـ ذنبُ العالمِ واحدٌ وذنبُ الجاهلِ ذنبان ؛ العالم يعذبُ على ركوبِ الذنبِ والجاهلُ يعذبُ على ركوبِ الذنبِ وتركهِ العلمَ (الديلمي ـ عن جرير عن الضحاك عن ابن عباس) .

٢٨٩١٢ ـ ركعةٌ من عالمٍ بالله خيرٌ من ألفِ ركعةٍ من متجاهلٍ بالله (الشيرازي في الألقاب من طريق مالك بن دينار ـ عن الحسن عن انس عن علي) .

٢٨٩١٣ ـ عالمٌ ينتفعُ به خيرٌ من ألفِ عابدٍ (الديلمي ـ عن علي) .

٢٨٩١٤ ـ فضلُ العالمِ على العابدِ سبعون درجةً بين كل درجتين حُضر[1] الفرس السريعِ المضمرِ مائة عامٍ وذلك أن الشيطان يضعُ البدعةَ للناسِ فيُبصرُها العالمُ فينهى عنها ، والعابدُ مقبلٌ على عبادته لا يتوجّهُ لها ولا يعرفُها (الديلمي ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٩١٥ ـ فضلُ العلمِ أفضلُ من فضلِ العبادةِ وخيرُ دينكم الورعُ (بز ، طس ، ك ـ عن حذيفة) .

٢٨٩١٦ ـ فضلُ العلمِ أفضلُ من العبادةِ وملاكُ الدين الورعُ طب ـ عن ابن عباس .

---

(١) حُضر : الحضر بالضم : العَدْو . وأحضر يحضر فهو محضر إذا عدا . ومنه الحديث « أنه أقطع الزبير حضر فرسه بأرض المدينة » . النهاية ١/٣٩٨ . ب

٢٨٩١٧ ـ لا قراءةَ إلا بتدبر ، ولا عبادة إلا بفقهٍ ، ومجلسُ فقهٍ خيرٌ من عبادةِ ستين سنةً (قط في الأفراد ـ عن ابن عمر ، وهو ضعيف) .

٢٨٩١٨ ـ يحمِلُ هذا العلمَ مِنْ كل خلفٍ عدولهُ ينفون عنه تحريف الغالينَ وانتحالَ المبطلينَ وتأويلَ الجاهلين (عد وابو نصر السجزي في الإبانة وابو نعيم ، ق وابن عساكر ـ عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري وهو مختلف في صحبته قال ابن منده ذُكر في الصحابة ولا يصح ، قال ابو نعيم وروي عن اسامة بن زيد وابي هريرة وكلها مضطربة غير مستقيمة ، عد ، ق وابن عساكر ـ عن ابراهيم بن الرحمن العذري ثنا الثقة من اشياخنا ؛ الخطيب وابن عساكر ـ عن اسامة بن زيد ؛ وابن عساكر ـ عن انس ؛ الديلمي عن ابن عمر ؛ عق ـ عن ابي اسامة ، بز ، عق ـ عن ابن عمر وابي هريرة معاً ، قال الخطيب سئل احمد بن حنبل عن هذا الحديث وقيل له كأنه كلام موضوع قال لا هو صحيح سمعته من غير واحد) .

٢٨٩١٩ ـ يرِثُ هذا العلمَ من كلِّ خلفٍ عُدولهُ ينفُون عنه تحريفَ الغالين وانتحالَ المبطلينَ وتأويلَ الجاهلينَ (ك ، كر ـ عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري) .

٢٨٩٢٠ ـ يرفعُ الله بهذا العلم أقواماً فيجعلُهم قادةً يُقتدى بهم في الخير ، ويُقتص آثارهم ، ويُرمَقُ أعمارُهم ، وترغبُ الملائكةُ في خلَّتِهم ، وبأجنحتها تمسحُهم (حل ـ عن انس) .

٢٨٩٢١ ـ يسيرُ الفقهِ خيرٌ من كثيرِ العبادةِ ، وخيرُ أعمالكم أيسرُها (طب ـ عن الرحمن بن عوف) .

٢٨٩٢٢ ـ قليلُ الفقهِ خيرٌ من كثيرِ العبادةِ (ع في تاريخه ـ عن ابن عمر ، وابو موسى المديني في المعرفة ـ عن رجاء غير منسوب).

٢٨٩٢٣ ـ كلمةُ حكمةٍ يسمعُها الرجلُ خيرٌ له من عبادةِ سنةٍ ، والجلوسُ ساعةً عندمذاكرةِ العلمِ خيرٌ من عتقِ رقبةٍ (الديلمي ـ عن ابي هريرة).

٢٨٩٢٤ ـ لكل شيء دِعامةٌ ، ودِعامةُ الاسلامِ الفقهُ في الدين ، والفقيهُ أشدُّ على الشيطانِ من ألفِ عابدٍ (عد ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٩٢٥ ـ لكل شيء إقبال وإدبارٌ ، وإن من إقبال هذا الدينِ أن تَفقَّهَ القبيلةُ كلُّها بأسرها حتى لا يوجدَ فيها إلا الرجلُ المجافي أو الرجلان ، وإن من إدبارِ هذا الدين أن يَجْفُوَ القبيلةُ كلُّها بأسرها حتى لا يوجدَ فيها إلا الرجلُ الفقيهُ أو الرجلانِ فهما مقهوران ذليلانِ لا يجدانِ على ذلك أعواناً ولا أنصاراً (ابن السني وابو نعيم ـ عن ابي امامة).

٢٨٩٢٦ ـ إن لهذا الدينِ إقبالاً وإدباراً ، ألا وإن من إقبال هذا الدينِ أن تَفقَّهَ القبيلةُ بأسرها حتى لا يبقى إلا الفاسقُ أو

الفاسقان ذليلانِ فيها إن تكلما قُهِرا واضْطُهِدا[1]، أو يلعن آخرُ هذه الأمةِ أولها ، ألا وعليهم حلّتِ اللعنةُ حتى يشربوا الخمرَ علانيةً حتي تمرَّ المرأةُ بالقومِ فيقومَ إليها بعضهُم فيرفعَ بذيلها كما يرفع بذنبِ النعجةِ فقائلٌ يقول يومئذٍ : ألا واريْتَها وراءَ الحائطِ فهوَ يومئذٍ فيهم مثلُ أبي بكرٍ وعمرَ فيكم ، فمن أمرَ يومئذٍ بالمعروفِ ونهى على المنكرِ فله أجرُ خمسينَ ممن رآني وآمنَ بي واطاعني ، وبايعني (طب ـ عن ابي امامة) .

٢٨٩٢٧ ـ ما استرذلَ الله عبداً إلا حظرَ عليه العمل والأدبَ (ابن النجار ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٩٢٨ ـ إن الفتنة تجيء فتنسِفُ العبادَ نسفاً وينجُو العالمُ منها بعلمِه (د ، حل وابو نصر السجزي في الإبانة وابو سعيد السمان في مشيخته والرافعي وابن النجار ـ عن ابي هريرة)[2] .

٢٨٩٢٩ ـ مثلُ الذي يقرأُ القرآنَ ولا يُحسِنُ الفرائضَ

---

(١) واضطهد : الاضطهاد هو الظلم والقهر . النهاية ٣/١٠٦ . ب

(٢) رمز السيوطي في الجامع الصغير لهـــذا الحديث (٢/٣٧٧) « حل » وقال المناوي : غريب من حديث أبي اسحاق لم يكتبه إلا من حديث عطية . ص

كالبُرْنُس [1] لا رأسَ له (الديلمي - عن ابي موسى) .

٢٨٩٣٠ - مثلُ العابد الذي لا يتفقهُ كمثلُ الذي يبني بالليل ويهدِمُ بالنهار (ابن ابى الدنيا في العلم والديلمي - عن عائشة) .

٢٨٩٣١ - مثلُ الذي يقرأ القرآن ولا يفرضُ مثلُ الذي ليس له رأسٌ (الرامهرمزي من طريق اسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني - عن ابي هريرة .

٢٨٩٣٢ - منهومانِ لا يشبعُ طالبُهما : طالبُ العلمِ وطالبُ الدنيا (طب - عن ابن مسعود) .

٢٨٩٣٣ - منهومانِ لا يقْضي واحدٌ منهما نَهْمتَه [2] : منهومٌ في طلبِ العلمِ لا يقْضي نهمتَه ، ومنهومٌ في طلبِ الدنيا لا يَقْضي نهمتَهُ (ابو خيثمة في العلم . طب - عن ابن عباس) .

٢٨٩٣٤ - منهومان لا يشبعان : منهومٌ في علمٍ لا يشبعُ ،

---

(١) كالبُرنس : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به ، من دُرَّاعة أو جُبَّة أو ميْطَر أو غيره . وقال الجوهري : هو قَلَنْسُوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام ، وهو من البرس - بكسر الباء - القطن ، والنون زائدة . النهاية ١/١٢٢ . ب

(٢) نهمته : النهمة : بلوغ الهمة في الشيء . النهاية ٥/١٣٨ . ب

ومنهومٌ في دنيا لا يشبعُ (ك ـ عن قتادة عن انس ؛ عد ـ عن الحسن مرسلا)[1] .

٢٨٩٣٥ ـ كلُّ صاحبِ علمٍ غَرْثان[2] إلى علم (ابن السني ـ عن جابر) .

٢٨٩٣٦ ـ كلمةُ الحكمة ضالةُ كلِّ حكيمٍ ، فاذا وجدَها فهو أحقُّ بها (العسكري في الأمثال ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٩٣٧ ـ ليسَ من خلقِ المؤمنِ التملقُ ولا الحسدُ إلا في طلب العلمِ (عد ، هب ـ عن معاذ) .

٢٨٩٣٨ ـ لا حسدَ ولا ملقَ إلا في طلب العلم (عد ، هب والخطيب ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٩٣٩ ـ لا حسدَ إلا في اثنتين : رجلٌ أتاهُ الله مالاً فصرفه في سبيلِ الخير ، ورجلٌ أتاه الله علماً فعلَّمهُ وعمِلَ به (حل ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٩٤٠ ـ أفضلُ العلمِ العلمُ بالله ، قليلُ العملِ ينفعُ مع العلمِ

---

(١) قال المناوي في الفيض (٦/٢٤٥) : فيه ليث بن أبي سليم ضعيف . ص

(٢) غَرثانُ : أي جائع . يقال : غرث يَغرَثُ غرَثاً فهو غَرثان ، وامرأة غَرثى . النهاية ٣/٣٥٣ . ب

وكثيرُ العملِ لا ينفعُ مع الجهلِ (الديلمي عن مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي عن عبادة بن عبد الصمد وهما ضعيفان ـ عن انس) .

٢٨٩٤١ ـ العلماء ثلاثةٌ : رجلٌ عاشَ به الناسُ وعاش بعلمِه ، ورجل عاشَ به الناسُ وأهلك نفسَه ، ورجلٌ عاش بعلمِه ولم يعِشْ به أحدٌ غيرهُ (الديلمي ـ عن انس) .

٢٨٩٤٢ ـ إن من العلمِ كهيئة المكنونِ لا يعلمُه إلا العلماء بالله ، فاذا نطقوا به لا يُنكِرُه إلا أهلُ الغِرةِ [1] بالله (الديلمي ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٩٤٣ ـ ألا أنبئُكم بالفقيهِ كلَّ الفقيهِ ؟ مَنْ لا يُقنِّطُ الناس مَنْ رحمةِ الله ، ولا يُؤيسهم من رَوْحِ الله ، ولا يؤمِّنهم مكرَ الله ، ولا يدعُ القرآنَ رغبةً إلى ما سواه ، ألا لا خيرَ في عبادةٍ ليس فيها تفقهٌ ، ولا في علمٍ ليسَ فيه تدبرٌ (ابن لال في مكارم الاخلاق ـ عن علي) .

٢٨٩٤٤ ـ العلمُ حياةُ الاسلامِ ، وعمادُ الايمانِ ، ومن علِمَ علماً أعمى الله له أجرَه إلى يوم القيامة ، ومن تعلَّم علماً فعمِلَ به كان حقاً على اللهِ أن يُعلِّمه مالم يكن يعلم (ابو الشيخ ـ عن ابن عباس) .

---

(١) الغِرة : أهل الغفلة الذين ركنوا الى الدنيا راجع الترغيب والترهيب (١/١٠٣) ص

٢٨٩٤٥ ـ العلمُ خيرٌ من العملِ ، وملاكُ الدينِ الورعُ ،والعالمُ من يعملُ بالعلمِ وإن كان قليلاً (ابو الشيخ ـ عن عبادة بن الصامت).

٢٨٩٤٦ ـ العلمُ علمان : فعلمٌ ثابتٌ في القلبِ فذاك العلم النافعُ ، وعلمٌ في اللسانِ فذاك حجةُ اللهِ على عباده (ابو نعيم ـ عن يوسف ابن عطية عن قتادة عن انس) .

٢٨٩٤٧ ـ العلمُ علمان : علمٌ في القلب فذاك العلمُ النافع ،وعلم على اللسانِ فذلك حجةُ على ابنِ آدم (ش والحكيم ـ عن الحسن مرسلا ؛ الخطيب ـ عن الحسن عن جابر ؛ واورده ابن الجوزي في العلل من الطريقين) .

٢٨٩٤٨ ـ خيرُ الناس أقرؤُهم للقرآن ، وأفقهُم في دينِ الله واتقاهم وآمرُهم بالمعروفِ وأنهاهم عن المنكرِ وأوصلهم للرحمِ (حم ، طب ، هب والخرائطي في مكارم الأخلاق ـ عن درة بنت ابي لهب) .

٢٨٩٤٩ ـ لا يفقهُ العبدُ كلَّ الفقهِ حتى يُبغِضَ الناسَ في ذاتِ الله ، ثم يرجِعَ إلى نفسِه فتكونَ أمقتَ عنده من الناس أجمعين (ابن لال ـ عن جابر) .

٢٨٩٥٠ ـ لا يفقهُ العبدُ كل الفقهِ حتى يمقُتَ الناسَ في ذاتِ

الله وحتى لا يكون أحدٌ أمقتَ من نفسه (الخطيب في المتفق والمفترق ـ عن شداد بن اوس) .

٢٨٩٥١ ـ من كتب عني علماً أو حديثاً لم يزل يُكتَبُ له الأجرُ ما بقي ذلك العلمُ والحديثُ (كر في تاريخه ـ عن ابي بكر) قاتل الله يهودَ لقد أوتوا علماً (حب ـ عن ابي امامة) .

الباب الثاني

في آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه

٢٨٩٥٢ ـ العلماء أمناء الرسل مالم يخالطوا السلطانَ ويُداخلوا الدنيا ، فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خانُوا الرسلَ فاحذروهم (الحسن بن سفيان ، عق ـ عن انس) .

٢٨٩٥٣ ـ الفقهاء أمناء الرسلِ مالم يَدْخلوا في الدنيا ويَتبعوا السلطانَ ، فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم (العسكري ـ عن علي) .

٢٨٩٥٤ ـ آفة الدين ثلاثةٌ فقيهٌ فاجرٌ ، وإمامٌ جائرٌ ، ومجتهدٌ جاهلٌ (فر ـ عن ابن عباس) .

٢٨٩٥٥ ـ إن الله تبارك وتعالى ليؤيدُ الدينَ بالرجلِ الفاجرِ (طب ـ عن عمرو بن النعمان بن مقرن) .